

[79/892] وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين - الشيخ عبدالعزيز بن

باز II قسم العقيدة [78/49]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل - [00:00:00](#)

هذا ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله وابناء كرام كلية الملك عبد العزيز الحربية واسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا - [00:00:20](#)

وان يوفقنا للفقه في دينه وثبات عليه. وان يعيذنا وجميع المسلمين من مظلات الفتن ونزوات انه سبحانه وتعالى جواد كريم ايها الاخوة في الله ايها الابناء ان الله عز وجل - [00:00:43](#)

انما خلق الخلق يعبد وحده لا شريك له لم يخلقه سدى ولا عمل ولم يخلقهم على عن حاجة به اليه. هو الغني عن كل من سواه سبحانه وتعالى هو الغني بذاته عن كل ما سواه جل وعلا - [00:01:11](#)

ولكنه خلقهم ليعبدوه واعد لهم دارين دار نعيم لمن اتبع هداه واستقام على امره وهي الجنة ودار هوان وعذاب لمن خالف امره وتابع على هواه قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:01:32](#)

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ابانا سبحانه انه خلق الخلق لعباد جنهم وانس وامرهم بذلك فقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [00:01:57](#)

الذي خلقهم والذين من قبلكم لعلكم تتقون وبعث الرسل عليهم الصلاة والسلام بذلك. فقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه يخاطب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وما ارسلنا من قبلك من رسول - [00:02:15](#)

الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون هذه الحكمة في خلق الجن والانس وفي رسال الرسل ان يعبد وحده لا شريك له وذلك باخلاص عبادة الله جل وعلا - [00:02:42](#)

وترك عبادة ما سواه سبحانه وتعالى. فلا يدعى الا الله ولا يستغاث الا بالله ولا يتوكل الا عليه. ولا غيرها الا له سبحانه. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:03:00](#)

وبذلك امرت وانا اول المسلمين. قال تعالى وان المسائل الا فلا تدعوا مع الله احدا. قال تعالى وقضى ربك الا الاياه قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:03:20](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا هكذا بين لعباده جل وعلا انه خلقهم ليعبدوه وبعث الرسل لهذا الامر وهذه العبادة هي دين الاسلام هي الايمان والهدى. هي توحيد الله وطاعته - [00:03:39](#)

اداء ما اوجب وترك ما حرم. هذه العبادة التي انت مخلوق لها. هي الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام هي الايمان بالله ورسوله يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله. ويقول صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة - [00:04:02](#)

فافضلها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان ويقول جل وعلا ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون - [00:04:21](#)

بين ان من عبد غيره فهو كافر بالله قال تعالى ولقد اوحى اليك والى من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين هذا هو الواجب على الجميع ان يعودوا وحده وان يشكروه وان ينيبوا اليه وان يحذروا الشرك به ومعصيته ومخالفة عمله - [00:04:40](#)

خلقوا وبهذا امر وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والانثى يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا يعني اعبدوا يا ايها الناس اتقوا ربكم - [00:05:06](#)
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته فالله امر الناس بتقواه وامر المؤمنين بصفة خاصة بتقواه وهي عباده وهي توحيد طاعته واتباع شريعته وتعظيم امره هذه العبادات التي خلقوا لها - [00:05:29](#)

وهذه العبادة هي الاسلام والايمان وهي الصراط المستقيم الذي بعث الله به الرسل هو الصراع هي الصراط المستقيم وفي قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. يقول جل وعلا الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [00:05:51](#)
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الضالين يقول النبي صلى الله عليه وسلم قسمت الصلاة بين يدي الفاتحة بيني وبين عبدي نصفه - [00:06:12](#)

فاذا قال الحمد العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبده. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي ابي واذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي. واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. يقول الله سبحانه هذا بيني - [00:06:33](#)
ولعبي ما سأل اياك ان اعبد حق الله واياك نستعين حاجة العبد. ليستعين بربه. فيقول الله هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما استطيع فاذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يقول الله - [00:06:52](#)
سبحانه هذا للعبد ولعبد طلب الهداية وهذه السورة هي اعظم السور اعظم سورة في القرآن هذه السنة واول سورة هذه السورة جمعت الدين كله صراط مستقيم وصراط الله. هو دين الله هو الاسلام والهدى - [00:07:14](#)

تطلب ربك ان يهديك الصراط المستقيم تقول اول اياك نعبد وتخطب ربك علمك ربك ان تقول اياك نعبد. يعني اياك يا ربنا نعبد لا وحدك في دعائنا وخوفنا ورجاءنا وصلاتنا - [00:07:37](#)
وصومنا ودعائنا وغيرها. تعبد ربك وحده واياك نستعين تستعين في الامور كلها تستعين في امر الدنيا والاخرة. والمستعان جل وعلا. في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله - [00:07:52](#)

الله علمك ان في هذا اياك نعبد واياك نستعين فهو المأخوذ وحده بصلاتنا وصومنا ودعائنا وقومنا ورجائنا واستغاثتنا وذبحنا ونذرنا وصومنا وطوافنا وغير ذلك. الله المعبود الا وحده ومن صرف العبادة لغيره صلى لغير الله صام لغير الله حجا لغير الله استغاث بغير الله كمستغيث بالاموات والانبياء - [00:08:12](#)

والذي يدعوههم او يستعينوا بهم او ما اشبه ذلك او بالاصنام او بالجن وما اشبه ذلك قد عبد غيره. انصرف التي قال فيها سبحانه اياك نعبد واياك نستعين وقال فيها سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله وهذا هو الصراط المستقيم - [00:08:43](#)
الاسلام الذي بعث الله به الرسل جميعا هو الصراط المستقيم ودين الله الذي تعبدك به ايها الاب وامرك بلزومه هو صراط الله المستقيم فسر به بقوله صراط الذين انعمت عليهم والصراط المستقيم هو دين الله والطريق الموصل اليه. الذي من استقام من استقام عليه وثبت عليه وصل الى الجنة - [00:09:06](#)

وجوار الرب في دارها ومنحاد عن هذا الصراط صار الى النار بينه بقوله سبحانه صراط الذين انعمت عليهم. يعني طريق المنعم عليه. من هم؟ الرسل واتبعهم المنعم عليهم هم الرسل واتبعهم - [00:09:34](#)

الذين بعثهم الله بتوحيده وطاعته. فهم المنعم عليهم واتباعهم من المؤمنين هم اتباعهم. ومؤمنات صراط الذين انعمت عليهم. اذا صراط الرسل واتباعهم. الذين بعثهم الله للعباد والذين اتبعوهم وسلفوا طريقهم - [00:09:53](#)
ومنهم امة محمد صلى الله عليه وسلم ومحمد هو خاتم الرسل واخرهم وخاتمهم وافضلهم قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم ومحمد صلى الله عليه وسلم قال فوالله الى الناس عامة - [00:10:15](#)

الى جميع الامة عربها وعجمها جنيتها وانسها ذكورها واناثها ورسول الله الجميع. قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:10:31](#)

رسول الله للعالمين جميعا جندهم وانسهم عربهم وعجمهم زهورهم واناثهم اغنيائهم وفقرائهم ورسول الله اليهم فالواجب اتباع والسير على منهاجه وطريقه وصراطه هو طريق منعم عليه هو طريق رسله واتباعه. بعثهم الله جميعا بتوحيده وطاعته - [00:10:54](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يمدوا الله كلهم بعثهم الله بالاسلام فالواجب اتباع هذا النبي الكريم لانه خاتم الانبياء. ورسول الله الى الامة كلها عليه الصلاة والسلام. قال تعالى ما كان محمد - [00:11:17](#)

احد من رجاله ولكن رسول الله وخاتم النبيين وله شريعة خاصة شريعة عامة كل نبي له شريعة لكن شريعة محمد هي الشريعة العامة لجميع الامة وهي اشبه بالشرائع واكملها شريعة كاملة تامة جعلها الله سبعا - [00:11:35](#)

ليس فيها اثار ولا اغلال من بعثه الله عليه الصلاة والسلام ومن سماحتها ان الله جل وعلا وضع عن المسافر نصف الرباعية مخرصة للمريض ان يفطر في رمضان. والمسافر ان يفطر في رمضان. صلى قاعدا. واذا - [00:11:59](#)

صلي على جنبك واذا عجزت عن جنبه صلى مستقبيا كل هذا من سماحتها وقت الصلاة جل وعلا لعباده ما حرم عليهم الا عند الضرورة قد حصل لكم ما حرم عليكم الا ما قنتوا اليه. فعند الضرورة والشدة شدته - [00:12:24](#)

الحاجة ابى احدهم ميتة الى غير ذلك. من القوة الى ذلك ولم يجد ما ينقذ به نفسه الا البيت ونحوه. كل سماحة الشريعة فعليك يا عبد الله ان تسلك الصراط المستقيم - [00:12:43](#)

هو شريط هو صراط من امن عليه. قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. او يغمون عن ذلك. الرسل واتباعهم. ومنهم نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وامته - [00:13:02](#)

المتبعة هم من المنعم عليه. محمد صلى الله عليه وسلم ومن تبعك من امته من الجن والانس باحسان. هو الصراط المستقيم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المغضوب عليهم الذين علموا ولم يعملوا. علموا وتكبروا ولم يعملوا. كاليهود واشباههم - [00:13:22](#)

والظالمين هم النصارى واشباههم الذين جهلوا الحق وضلوا عن الحق كالنصارى واشباههم اما المنعم عليهم فهم الذين عرفوا الحق عنهم هم الذين علموا الحق وساروا عليه واتبعوه. وهم من امة بشر المتبعة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هم الذين - [00:13:44](#)

انعم الله عليه من النبيين والصديقين والشهداء فالروح جميعا واتباعه هم اهل الصراط المستقيم. هم انعموا عليهم. وامة محمد تبتعت على نهجه هي من المنعم عليه ومن اهل الصراط المستقيم - [00:14:06](#)

فانت يا عبد الله اذا استقمتم على دين الله وثبت نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في الاقوال والاعمال فانت من اهل الصراط المستقيم المنعم عليه والنهاية الجنة والكرامة والسعادة - [00:14:25](#)

قال تعالى في سورة الانعام وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتضرعو عن سبيله ذلكم لما بين مسائل عدة من عمل الصراط المستقيم. قال تعالى قل يعني قل يا محمد تعالوا يعني هل المواقف اتلوا ما حرم ربكم عليكم - [00:14:43](#)

ثم بين ذلك فقال الا تشركوا بي شيئا. ان حرم علينا ان نشرك واوجب علينا ان نعبد وحده وبالوالدين احسانا. هذي الخصلة الثانية. الاولى تحريم الشرك. ووجوب اخلاص العبادة لله. هذا اعظم واجب - [00:15:08](#)

وهم واجب اخلاص العبادة لله وحده وترك الاشراك هذا اعظم واجب والشرك اعظم الذنوب واعظم المعاصي واعظم الخطايا والتوحيد اعظم واجب واهم واجب بعض الفريضة بعضهم توحيد الله والاخلاص له وترك الاشراك به واعظم ذنب هو الشرك بالله عز وجل - [00:15:30](#)

واصل الدين هو اساسه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله شهادة ان لا اله الا الله معناها انه لا معبود حق الا الله والشهد ان محمدا رفعناها انه رسول الصادق. في اخباره الذي يجب اتباعه يجب تصديقه في اخباره. واتباعه - [00:15:56](#)

والاستقامة على ما جاء به والتعبد من شريئاته فجهادا لمحمد رسول الله توجب عليك طاعته فيما امر وتصديقه بما اخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر وانه يعبد الله الا بشر. هذا ما نشأت له انت رسول الله. ان تصدقه باخباره - [00:16:15](#)

وان تتبع اوامره وتنتهي ان نواهيه وتعبد الله بشريعته. لانه ارسله الله اليه. يدعوك الى طاعة وتوحيد هذه الشهادة توجب عليك ان تصدق محمدا فيما اخبر عليه الصلاة والسلام وان تطيعه فيما امر وان تجتنب ما نهى عنهم النذر والا تعبد الله الا بشريعته لا بهواك ولا براء الناس فبشريعته صلى الله - [00:16:35](#)

هذا ثاني الشهادتان هما اصل الدين هما اساس الملة ومعناهما هما اول واجب واعظم واجب عليك ان تعبد الله وحده في شريعة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ثم الصلاة عودوا الدين - [00:17:02](#)

من الركن الثاني بعد الشهادتين اعظم ركن واهم ركن بعد الشهادتين الصلوات الخمس. على كل مسلم ان يستقيم عليها. ان يحافظ عليها من الرجال والنساء ان يؤديها في اوقاتها. والرجل يؤديها في الجماعة والمرأة تؤديها الذكر - [00:17:18](#)
يعظم الاركان واهم مكان بعد الشهادتين طب الزكاة ثم الصوم ثم الحج. هكذا كان الاسلام الخمسة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم - [00:17:37](#)
فالله بين صراطه المستقيم في هذه الاية. قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. الا تذوبوا شيئا. وبالوالدين ولا تقتلوا اولادكم منهم لا يعني من فقر لن نرزقهم اياهم. كان بعض الجاهلية يغسل ولده - [00:17:54](#)

خشية الفقر وبعضهم يقتل المرأة البنت يعيدها خشية العاق فنهاهم الله عن ذلك اولاده قال ولا تكفلوا اولادكم بالاملاق من فقر نحن نرزقهم واياهم فقط والنص بغير حق من عمل الجاهلية - [00:18:16](#)

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها. هذا من صراط الله المستقيم. الحذر من الفواحش من المعاصي كلها. وظاهرها وباطنها. يجب الحذر منها ويمنها الله عنها المعاصي هي الفواحش من صراط الله المستقيم تجنبها والحذر منها - [00:18:35](#)

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. هذا ايضا من صراط الله المستقيم احترام النفوس والحذر من القتل بغير الحق. هذا الخامسة في هذه الاية الاول التوحيد والاخلاص لله وترك الشرك. الثاني الاحسان والوالدين. الثالثة عدم قتل الاولاد - [00:18:54](#)
بل يربهم ويحسن اليهم ولا يقتلوك في الجاهلية والرابعة الحذر من المعاصي كلها الخامسة الحذر من قتل النفوس بغير حق ثم قال ولا تقربوا مال اليتيم السادس. من الصراط المستقيم احترام اليتيم - [00:19:14](#)
وان لا يقربه العبد الا باحسان. حتى يبلغه شدة حتى يرشد ولا الا بالتي والميزان هل السابعة والثامنة لا يبغى السكين والميزان هذا من الظلم. ولكن يوفي الكيل واللسان. اذا باع واشترى - [00:19:35](#)

واذا قلت فاعدلوا هذه التاسعة. اذا قلت فاعدلوا يجب على العدل في القول والعمل والا يجور ولا يظلم يحفظ لسانه ويقول الحق كما يحفظ جوارحه ويقول ويعمل بها الحق هكذا مؤمن يصوم الجوارح عن محارم الله ويصفو اللسان عن محارم الله - [00:20:02](#)

ثم العاشرة وبعهد الله او ما عهد الى عبادته من توحيده وطاعته واتباع شريعته وتعطيل اوامره ونواهيه لادب من وفائده على الصغير والكبير على المكلفين جميعا من الرجال والنساء ان يلتزموا بهذه الاوامر. بعهد الله هذا من صراط الله المستقيم - [00:20:26](#)
وبعهد الله او في كل الامور في المواثيق والعهود والصلاة والصوم والحج والزكاة وبر الوالدين وصلة الرحم والجهاد في سبيل ولا بالمعروف والنهي عن المنكر وترك ما حرم الله. كل هذا عهد عهد الله به الى عبادته. ويطالبهم به ويقول بعهد الله - [00:20:47](#)
ويقضؤه بالعهد ان العهد كان مسئولا. الانسان يجب ان يوفي عهد الله. وان يلتزم بامر الله وان يحذر محارم الله واجب عليه ثم يقول بعد هذا وان هذا صراطي مستقيما كبيرا - [00:21:10](#)

هذا صراط الله فعل الاوامر وترك النواهي فداء الصلاة من صراط الله. اداء الزكاة من صراط الله. صوم رمضان من صراط الله. حج البيت من صراط الله الموافق من صراط الله العناية المالية فيه من صراط الله حفظ الجوارح واللسان عما حرم الله من صراط الله -

[00:21:31](#)

الله من صراط الله تعلم العلم والتفقه في الدين من صراط الله العناية بما غفرت للدولة الى كل انسان على كل انسان وكل اليه شيء في كليات او معاهد او غير ذلك عليه ان يلتزم بموكل اليه. عليه ان يؤدي الامان هذا من صراط الله المستقيم. ان الله - [00:21:55](#)
ان تؤدوا اناناس على الظابط والجندي والطالب والمدرس ان يؤدي الامانة هذا من صراط الله المستقيم. ان يؤدي الامانة ويخشى

الخيانة ويحذره يا ايها الذين امنوا لا تعبدوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون - [00:22:21](#)

ويقول سبحانه ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ويقول جل وعلا والذين هم لاماناتهم وعتيقة فالعقيد عليه امانة والمدير عليه امانة عليه امانة المدرس عليه امانة الطالب عليه امانة الزوج عليه امانة وهكذا كل انسان - [00:22:42](#)

عليها هذا من صراط الله المستقيم الذي قال فيه وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوني وقال في حق نبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله فالله بعثه يهدي الى الصراط المستقيم. يأمر بعوامل الله وينتهي عن وعي الله - [00:23:06](#)

وينهى الناس عن نواهي الله هذا صراط الله المستقيم فعل الاوامر وترك النواهي والدعوة الى الاوامر والى ترك النواهي كلهم الله المستغفر فعلى الان والمدرس والقائد والعميد والمدير والاستاذ وعلى كل مسؤول ان يلتزم امر الله وان - [00:23:30](#)

الدعوة الى امر الله والى فرائض الله وان ينهى عن معاصي الله وعلى الجن وعلى كل مسلم وعلى الظالم وعلى كل احد ان يلتزم يلتزم بامر الله نادينه العميل فلان ولا لانه قال الامير فلان لا لان الله - [00:23:51](#)

لان الله امرك ان تؤدي الامانة ان تؤدي ما اوجب الله عليك امرك ان تسمع وتطيع لولي امرك في المعروف فانت تمتثل لان الله امرك لان هذا من الصراط المستقيم. والله يقول لك وان هذا صراط مستقيم فاتبعوه. ويقول لنبيه وانك لتهدي - [00:24:10](#)

اهدنا الصراط المستقيم. ويقول لك في سورة الفاتحة يعلمك ان تقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم تسأله في اليوم والليلة سبعة عشر مرة في الظهر اربعة في العصر اربعة في العشاء اربعة المغرب ثلاث الفجر تقول اهدنا - [00:24:32](#)

عين النوال غير قراءة النواهي هذه من نعم الله عليك من فضل الله عليك ان شرع لك ان تطلبه في قراءتك وصلاتك هذه الهداية. اهدنا الصراط المستقيم تقييم صراط الذين انعمت عليهم - [00:24:52](#)

تطلب ربح واصدق اصدق بهذا الطلب واستحضر حاجتك وانه طلب عظيم هل له على بالك تطلب ربك ان يهدك المستقيم حتى تكون حتى تكون مستقيما على طاعة الله. تاركا لمحارم الله واقفا عند حدود الله. ترجو ثواب الله - [00:25:10](#)

هذا صراط الله المستقيم في حق الظالم والمدرس والقائد الجندي العميل العقيد الامين رئيس الجمهورية الذكر عليه من يلتزم بها ويثبت عليه ويسروا عليه قولوا وعملا خوفا ورجاء محبة وتعظيما اخلاصا لله في كل شيء - [00:25:30](#)

يرجون ثوابه ويرجون عقابه. هذا هو الواجب على الجميع فعليك ايها المدرس عليك ايها القائد عليك ايها الطالب عليك ايها الجندي عليك ايها المسلم عليك ايها المسلم لكل من سمع هذا الكلام عليه يتقي الله. عليه ان يراقب الله. على ان يلزم الصراط المستقيم. الذي قال فيه اهدنا الصراط - [00:26:00](#)

وقال في سبحانه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. مستقيم من سلك وصل الجنة. مستقيم من سلك واستقام عليه وصل الى الجنة وكرامته ولا تتبعوا السبل البدع والشهوات المحرمة هذه السبل المعاصي والبدع هي سبل الصادة عن - [00:26:25](#)

نبي والله يقول لنا لا تتبعوا السوء. وهي البدع والشهوات المحرمة. احذروها الزموا الصواب. على كل احد يلزم الصراط وهو دين الله وما شرعه لعباده وهو الاسلام والايمان والهدى. ولقد جاءهم من ربهم الهدى - [00:26:51](#)

على الجميع ان يلزموه رجالا ونساء عربا وعجماء ملوكا وامراء جنودا ومسؤولين طلبهم اساتذة كلهم عليهم ان وان يبينوه للناس وان يستقيموا عليه حتى الموت كما قال تعالى وان هذا صراطي مستقيم يعني الزموا واستقيموا عليه - [00:27:10](#)

ولا تتبعوا السبل اي لتحذروا عنه. يمينا وشمالا. اياكم وبدع والشهوات محرمة جاء في الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط يا رسول الله خطا مستقيما فقال هذا خط في الارض لهم خط يبين - [00:27:38](#)

هذا الصراط خطا مستقيما فقال هذا سبيل الله. ثم خط خطوط عن يمينه وعن شماله. فقال هذه فمن استقام على الصراط نجى فمعنى احذروا السبل الزنا السرقة الربا العقوق الرهيبة - [00:27:57](#)

نميمة الى غير هذه سبل. البدعة التي حرمها الله وليبتدأ في الدين ما لم يأذن به الله. يشرع به شيء ما شرعه الله. يبني القبور هذه بدعة يقيم موالده يدعو اليها ما شرعها الله الله ما شرع لها لم يعاقبوه - [00:28:22](#)

المساجد هذا من وسائل الشرك ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم حذر من البناء على

القبور واتخاذ المساجد عليها والصلاة عندها لانها دم وسائل الشرك. وهكذا في كل البدع كل ما احدثه الناس من البدع - [00:28:41](#)

كله من السبل كدعوة الناس الى المولد وللنبي صلى الله عليه وسلم او مولد فلان او الجيلالي او البدوي او فلان او فلان كلها بدعة. ما انزل الله به من سلطان - [00:29:00](#)

ما شرع الله لنا ان نتبع وندعو الى موالد او نبي على القبور او نتخذ عليها المساجد او ما اشبه ذلك ما الذي يدعو الى البدع مثلي؟ يقول صلوا صلاة السادسة - [00:29:13](#)

يدعوه الى صلاة سادسة ما شرع الله الا خمس فرائض. فلو قال لكم صلوا ست الصلاة السادسة تكون في الضحى او تكون في نصف صار مبتدعا معلما الرسول يقول صلى الله عليه وسلم - [00:29:27](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد المردود. ويقول صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس على اي الغنى فهو رد المردود ونقول اياكم ولباقي الامور فان كل مهتدى بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:29:45](#)

والله يقول سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم تم تتم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته قال سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت له ما نبي زيادة. فالذي يريد ان يأتي بدعة ما شرع الله ما شرعه الله يكون هذا - [00:30:06](#)

ضد الصواب المشتركة خلاف الصراط المستقيم. مثل الي يقول صلوا صلاة السادسة. في النهار او في الليل او يقوم ما يكفيننا رمضان. نصوص شهر لازم الناس من الشهر الاخر. نصوص شوال رجب الناس في الشهر الاخر - [00:30:30](#)

هذا البداية الزيادة في الدين او يغلى ما يكفيننا الزكاة هذه اذا كان نص زيد ما لك فين اروح العشرة في زكاة وهكذا نزيد في زكاة الابل او الغنم او البقر ما يكفيننا ما قاله الله هذي بدعة - [00:30:51](#)

او يقول رمضان ثلاثين ما يكفي حطوها اربعة وثلاثين زيدوه اربعة ايام زيدوه يومين هذا بدعة او يقول حج مرة ما يكفي مرة حط بالحج مرتين للسنة. رزقوا الناس على هذا الميدان - [00:31:20](#)

قال تعالى وان هذا صراطي مستقيم اتبعوني. ولا تتبعوا السبل يعني المعاصي والبدع فرغ بكم عن سبيله يعني تميل بكم وتضل به عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم من يتشبه التزم دين الله واستقام عليه هذا هو التقى - [00:31:36](#)

والله يقول ان المتقين في جنات ونعيم. ان المتقين في جنات ان للمتقين عندهم عند ربهم ايمان وهم المؤمنون المتقون هم المؤمنون هم المسلمون حقا. هم المهتدون هم الابرار كلهم يسمون المتقين. من استقام على دين الله وترك محارم الله فهو مسلم. وهو المتقي وهو المؤمن وهو المهتدي - [00:32:00](#)

وهو البار والمهتدي بهدى الله جل وعلا قل لها اش ما ترجع الى شيء واحد المؤمن المتقي البار المسلم كل ذلك معناه الذي استقام على دين الله. ادى ما اوجب الله - [00:32:27](#)

ما حرم الله. يقال له مؤمن يقال انه مسلم. يقال له مهتدي. يقال له بر. يقال له تقي فعلينا جميعا ان نتقي الله وان نراقب الله وان نتفق في ديننا وان نتعلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:32:44](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له بطريق الجنة فعلى التعلم على الشباب ان يتعلموا وعلى الشيب ان يتعلموا. كل وحدة يتعلم. وعليه وجه رسول الله. يتعلم عن اخلاص الله - [00:33:01](#)

تريد ثواب الله يتعلم حتى يعلم ما اوجب الله سواء شابا او شائبا كن يتعلم يتوقف حتى يعلم ما وجب الله حرم الله واحد ليلتزم بذلك ويستقيم على ذلك حتى يموت على ذلك - [00:33:18](#)

المطلوب ان تعرف دينك وان تعلم دينك حتى تعبد الله على البصيرة. وحتى تموت على بصيرة هذا من واجب الواجب. وهذا من الصراط المستقيم من صراط الله ان اتعلم وتفقه في الدين وتعمل حتى تكون من هذا الصراط المستقيم - [00:33:34](#)

الذي قال فيه وانها الى صراط مستقيم وقال في سبحانه وحي يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم محمد وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله اسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يعيننا واياكم من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا وان يمنحنا واياهم - [00:33:50](#)

الفقه في دينه وان يعين كل واحد منا على هذا الواجب. الله يعين كل مسؤول على اداء الوالدة ويوفقه للاخلاص والصدق وان يعين الجميع على كل ما في رضاه وعلى كل ما فيه اسباب الشعائر السعادة والنجاة وان يعيذنا - [00:34:14](#)

كما نسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح في كل مكان وان يمنحه الفقه بالدين وان يولي عليه خيارهم ونصح كما نسأله سبحانه ان يوفق ولالة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان ينصر بهم دينه وان يصلح لهم - [00:34:32](#)

قال وايانا واياكم واياهم يا الهداة المهتدين. انه سميع قريب. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:34:54](#)